

صنم قادری

عجا کر کے امتناع الواجب

از تالیفات نخبہ علامہ سفیر نامہ پرنسپل ترمذی تفسیر فقہ امام
مولانا مولوی حافظ مفتی محمد عبداللہ دام افقہ مدظلہ اعلیٰ مدرس عربی

مدرسہ عالیہ لاہور

۱۳۰۸ھ

صنم قادری

مطابق

۱۸۹۱ء

در مطبع اسلام آباد بتہام مولوی کریم بخش

فهرست مطالب مجلد الاکبر فی استنباع کذب الواجب

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۱۹	توضیح ذنب متأخرین و قرآن و نغم	۱	مقدمت
۲۱	تقریر متنوع ذاتی کذب بر ذنب متأخرین	۲	تهنیه مقصود
۲۳	دلیل دوم بر متنوع کذب	۲	اصل اول موصوف باسکان غیر ذنب است
۲۴	دلیل سوم	۳	اصل دوم موصوف باسکان غیر ذنب است
۲۴	جواب از سوال شایع نخست	۳	عراق بود که متصف می باشد
۲۴	جواب از سوال سید سند و غیره	۴	اصل سوم تقسیم مواد و بیان آن که در جواب
۲۵	دلیل چهارم از استخراج مؤلف	۴	استنباع ذاتی ناشی باشد از ذات موضوع
۲۵	اثبات صدق بقرآن حدیث مذکور و در است	۵	اصل چهارم اسکان قی بر مبنای اطلاق یا نه
۲۶	جواب از تقریر شایع مقاصد	۵	اصل پنجم در بیان سلف حسن قبح
۲۷	جواب از تقریر فاضل لا هوری	۶	اصل ششم قرآن بر رد اطلاق یا نه
۲۷	دلیل پنجم روایات دال بر متنوع کذب	۶	تحریر محل نزاع
۲۹	سوال جد و جواب بر دولت روایات و جواب از	۷	باب اول اثبات متنوع کذب با ترتیب
۳۱	باب دوم در جواب اشکالات تأملین اسکان کذب	۷	دلیل اول متنوع مذکور
۳۲	اشکال اول و جواب از	۷	سوال بر دلیل مذکور و جواب از
۳۲	دوم	۸	جواب از اعتراض شایع تقریر بر استلزام
۳۳	سوم نهایت و توفیق و جواب بابت شین	۸	حدوث افراد حدوث مطلق را
۳۵	چهارم و جواب از	۸	جواب از قول بعضی فاضل بر استلزام
۳۵	پنجم	۹	ایضا جواب از قول فاضل خیالی بر استلزام
۳۶	ششم	۱۰	سوال دوم بر دلیل مذکور و جواب از
۳۸	روایات دال بر متنوع خلف مطلقاً	۱۰	سوال سوم بر دلیل مذکور و جواب از
۳۹	اشکال هفتم و جواب از	۱۰	سوال چهارم ایضاً
۴۰	هشتم	۱۱	پنجم
۴۲	نهم	۱۱	ذنب سلف قدم نغم قرآن است
۴۳	دهم	۱۲	جواب از قول فاضل خیالی
۴۳	یازدهم	۱۶	سوال بر اینکه قدم الفاظ ذنب سلف است

بسم الله الرحمن الرحيم

تعالى الله ذو العرش الكريم
سلام عن سفنا و جنان
بوالى البس يد كل شئ
عفو عن ذنوب الناس طر
قوى مومن عدل عزيز
عليم بالمعاصي ثم عفو
بصير مومن بغير عنه شئ
سميح بالذات اذ انما
قدير فاطر خير جميل
اصلى بعد ما سبحت ربي
على خير البرية في صبا
رسل شاهره زمين
ومنزله اسم اذا الم طيعه
عظيم القدر ليس في نظيره
امام الانبياء ولا خور

عن الاخلاف والقول السقيم
وعالمين يصلح للحكيم
من الامر الصغير او العظيم
وان بغضت لبش القوم
صدوق في الكلام المستقيم
ويصنع صفة الملك الحليم
من الذرات في الدين البسيم
من البر التقي او الكريم
وشر اثم ذوا مندم البسيم
على المحمود في الحب القويم
افضلها لدى الرب البسيم
بشير الناس بالعيش القسيم
ونيق اروا غير ان الحسيم
على الحب في العلم البسيم
وقامر البسم المولى الحسيم

والمستقيم لجنات النعيم
على اصحاب الالاسيم

واكرهم واصلهم صحتاً
اصلي بعث لمن اعادوا

وبعد فبند جمله جملة ودر عيلى نعتها از تجالاد نعتها استعجالا عبارات لطيفة مفرقة و اشارات فنيقة متفرقة
در و ايات حسيمة قاصدة و در ايات لحيمة باضمية و بر ايات قوتية ضخمة و ملاطین رعتية مبرقة اعزازا لمتكسب الاخلاق
و اجازة لمتقرب الخلاق سيما بجمال الراكب في امتناع كذب الواجب و هو المستعان عليه التكاليف في سبيل
المطالب منتهى المدارب و انما اشيع في اثبات المقصود و ادراك المنشود علم اسعد في الله تعالى
ايك للسودك في الصراط السوي الورد على السهل الروي انه قد شاع النزع و الجبال و شتر القيل
القال في هذا العصر الذي هو عصر الاطلاق و عهد الاقتراق في كذب تعالى شانه و تحجب برمانه فذبت
طائفة الى مكانة مكانا و اذ ابدا و جازا فطريا و اجازة امتناعا امتناعا اصليا و اجتنابا محليا
هو الذي ثبت عليه عرش التحقيق و استقرار اساس التدقيق و نهى له توضيح اصولا و تفتيش فصولا
الاصل الاول المواد الثلاث التي هي الواجب و الامكان و الامتناع انما هي صفات و كفيات
للفئة التي هي ثبوت المحمول الموضوع سواء كان ذلك في الهيئة بسيطة او مركبة قال الفاضل المشير
اسد الله في حاشية على شرح مسلم اعلم ان المواد الثلاث عبارة عن كيفية نسبتة المحمول الى الموضوع انما
محمول كان الا ان في حكمة ما فوق لطبيعي بحيث عن كيفية نسبتة خاصة اعني نسبتة الوجود و اعدم
نفسه الى الامة و في المنطق لم يعتبر هذه الخصوصية بل محبت فيمن حيث انها كيفية للنسبة مطلقة
قال الفاضل اللاهوري في حاشية على شرح الموقف هذه الامور التي هي كفيات نسبتة المحمول
الى الموضوع بعينها لم يحش عنها ههنا الفرق الا باعتبار خصوصية المحمول اعني الوجود و قال العلامة
الفاضل شلح التجربة و اذ حمل الوجود و حمل رابطة الوجود على قسمين وجود الشيء في نفسه و وجود
الشيء بغيره و الاول يكون محمولا على ذلك الشيء و يسمى ذلك التصديق ببيطائيل عنه بطلان

والثاني يكون رابط بين الشيء وغيره وهذا الشيء يكون مجموعاً وذلك الغير موضوعاً يسمى ذلك الشيء
 مركباً ويشمل عنه هيل الركبة وعلى التقديرين ثبت موثوث اسي يكون من المحمول والموضوع نسبة
 ثبوتية تخلو تلك النسبة في نفس الامر من كيفيات يسمى تلك الكيفيات مواد ان اعتبرت في انفسها
 وتسمى جهات ان اعتبرت في العقل والذات على وثاقه الرابطة وضعفها هي الوجوب الاتساع والامكان
 لان كيفية نسبة المحمول الى الموضوع ان كانت هي استحالة الانفكاك فالمادة هي الوجوب كيفية
 نسبة الحيوان الى الانسان وان كانت هي استحالة الثبوت فالمادة هي الاتساع كيفية نسبة الحجر
 الى الانسان اولاً ولذا واذك فالمادة هي الامكان كيفية نسبة الكتابة الى الانسان وقال العلماء
 المحقق شارح المقاصد قد قرر في موضع ان الـ ما يبيته يطلب به وجود الشيء في نفسه وركبة
 يطلب به وجود شيء فاذ انب الموضوع اسي وجوده في نفسه (اليه) او وجوده لاحصل في العقل
 معان هو الوجوب والاتساع والامكان لان محل الوجود على الشيء اوربط الشيء باقائه بوساطة
 قد يجب كما في قولنا البارئ تعالى موجود الاربعة يوجد لها الزوجية وقد يتن كفا في قولنا اجتماع
 النقيضين موجود الاربعة يوجد لها الفردية وقد يمكن كما في قولنا الانسان موجود او يوجد الكتابة
 والاتساع في حصولها عند محل العدم او الرابطة بوساطة لكنه مندرج فيما ذكرنا من محل الوجود او الرابطة
 بوساطة كونه اعم من اللابسي والسبي وتصورات هذه المعاني ضرورية حاصله لمن لم يمارس
 طرق الاكتساب الاصل الثاني هو الوجود المذكورة وان كانت صفات للنسبة وكيفيات لها كالمركبة
 الا انها قد توصف بها الموضوع في الهليات البسيطة فيقال البارئ عز اسمه واجب وشريك
 متمنع معلول ممكن وهو محصل قولنا البارئ عز اسمه يجب الوجود ويتن لشريكه ويمكن لمعلوله
 قد يوصف به ما يؤول مضاعفاً الى الموضوع في الهليات الركبة فيطلق ان اجتماع النقيضين
 محال وجوه البارئ جل مجده واجب وبكسار الحجر ممكن وهو مال قولنا النقيضان مجتمعان بالاتساع

والبارى عز اسمه حتى بالوجوب والمجهر منكسر بالامكان ولكن تقول بينهما ايضا اجتماع النقيضين
 يمنع حصول الوجود له ويوجب الحيوة الباري عز اسمه ولكن لا كسائر المجهر قال الشيخ وجود الاعراض
 في نفسها هو وجودها بالحقايق قال الفاضل اللاهوري في حاشية على شرح الموقف قوله
 وان كان واجبا للوجود ولا يلزم تعدد الوجوب بالذات لان وجوده في نفسه هو وجوده في ذاته تعالى
 على هو لتحقيق من ان وجود الصنفه في نفسها هو وجودها في المحل الاصل الثالث اذا عرفت
 ان المواد المذكورة انها هي صفات وكميات بثبوت المحول للموضوع فحان ان نقول كل من الوجوب
 والاتساع ينقسم الى قسمين احدهما ذاتي او اصلي وثانيها عرضي او غيري فالوجوب الذاتي لا يتنازع
 والامكان كذلك هو ما لا يكون منشأه ونسبته الانفس ذات الموضوع من حيث هي واما الوجوب
 العرضي والاتساع الذي هو كذلك فهو الذي لا يكون ناشيا عن نفس ذات الموضوع بل عن امر
 آخر وانه في الحكم عام في البسائط والركبات اما البسائط فكما تقول الباري عز اسمه موجود بالوجوب
 وشبهه بالاتساع وسلول بالامكان واما المركبات فكما تقول النقيضان مجتمعان بالاتساع والبارى
 عز اسمه حتى بالوجوب والانسان كاتب بالامكان ولا اظنك متباياني ان الكميات المذكورة في
 تلك القضايا انها هي التي تسمى ذاتية ولا في ان منشأها واحد منها انها هي نفس ذات موضوعاتها
 لا غير كيف ان نسبة الاتصال لها بدون الطرفين والمحول عام لا يتعلق الا بصالح مخصوصا ومرجحا للوجوب
 او غيره فاقول مبصرا والوجوب العرضي او الغيري فكما يقال السلول الاول ارتعالي الموجود بالوجوب
 وشبهه عليه بصلوة الاسلام بالاتساع وزيد كاتب بالوجوب والاتساع فليكن كاتب وليس يكتب
 لا ريب في ان مصدر الحقيقتين في ما يتبع العقود انها هو المراد موضوعاتها كالاختصاص على اولي
 النسخ قال العلامة المحقق شايخ المقاصد كل من الوجوب والاتساع قد يكون بالذات وقد يكون
 بالغير لان ضرورة وجود الشيء او لا وجوده في نفسه او ضرورة وجود الشيء لا ضرورة وجوده لا ضرورة

بالنظر الى ذاته (راى ذات الموضوع) كوجود البارى عز اسمه وعدم اجتماع التقيضين ووجود الزوجة للذات
 وعدم الفردية لها فذاتى والافئيرى وافادنى موضع آخرى لى اذا اخذ الوجود محمولا فالوصف
 بالوجوب الذاتى يكون واجب الوجود لذاته كالبار تعالى وبالاشتغال الذاتى يكون متمنع الوجود لذاته كاجتماع
 التقيضين واذا اخذ البطون الموضوع المحمول فالوصف بالوجوب الذاتى يكون واجب الوجود لوصفه
 نظر الى ذات الموضوع كالموضوعية للاربعه وبالاشتغال الذاتى يكون متمنع الوجود له نظر الى كالفردية للذات
 وقال العلامة الفضل شارح التجريد وقد توضح ذلك الثلاثة ذاتية اى حسب الذات فيكون القسمة
 اى قسمة كيفية نسبة المحمول الى الموضوع الى هذه الثلاثة قسمة حقيقية لا يمكن الاجتماع بين الاقسام لا
 فى الصدق ولا فى الكذب بل يكون الصادق ابد او احدا منها وذلك لان نسبة كل محمول سواء
 كان وجودا او غير الى موضوعه سواء كانت النسبة ايجابية او سلبية لا يخلو ذات الموضوع اما ان
 يقتضى تلك النسبة اولاد على الثاني اما ان يقتضى نقص تلك النسبة اولاد الاول هو الوجوب
 الثاني هو الامتناع والثالث هو الامكان **الحل الرابع** الامكان الخاص الذاتى يطلق على اثنين
 احدهما امكان ثبوت شىء شىء بحيث لا يلزم من فرض وقوعه نفس الامر محال فيها كامكان الوجود
 للمواد الثلاثة مثلا وهو يسمى بالامكان النفس الامرى وقيل له الامكان الوقوعى ايضا وثانيهما
 امكان ثبوت شىء شىء بالنظر الى ذاته لكن بحيث يلزم من فرض وقوعه فى الواقع محال فيه
 كامكان ثبوت العدم للمعلول الاول له تعالى فان ثبوت العدم له ممكن بالنظر الى ذاته كالمطلوب
 والامكان معلول لا يخلو لكن يلزم من فرض وقوعه فى نفس الامر محال فيها وهو عدم الوجوب
 فيتمتع تحقق العدم له واما هذا هو الامكان الذاتى البحت هذا ما نختصه من حاشى شرح الصمدى
 ومحمود بن محمود فى الأصل الخامس الحسن والقيح يقال كل منها على ثلثة معان اول صفة
 الكمال مع نقصان فالحسن كون الصفة صفة كمال والقيح كونها صفة نقصان يقال العلم حسن

الكذب في الثاني ممكن بالذات مقدور على من يتقنع بغيره ثم دأبنا في تقرير محل النسخ وتحرير
موضع الرصاع واذ قد بلغ الكلام في ذلك لنصاب فحان ان نشرع في تحقيق اصدق واصوب
وهو ينقسم في باين الباب الاول في تقرير استحالة كذب تعالى في كلامه الخوين من الكلام وهو مشتمل على
جج خمسة عدد اول العباد واصحاب الكساء عليهم من الصدقات اسما والحيات اذ كانا -

الحجة الاولى الكذب نقص قبيح يتناقض من اول الايمان كما قد نص عليه الفاضل الامام وغيره
من اول الكلام وكل ما يثبت تنفع التصانف تعالى به تسامعا واثباتا نظرا في نفس ذاته عز اسمه
وذلك ايضا بالاجماع كما صرح به السيد السند وغيره من ارباب الاصول فالكذب يتنفع التصانف تعالى
به تسامعا واثباتا وذلك ما روته قلت وفي الحجة ابحاث وحققة وانظار حليمة اما اولها بان قولك
كذب قبيح منوع بل انصافه كما صرح به الفاضل الامام اقول اصدق نفسه ناقص قبيح وهو بل
ضرورية وجمعا وكما حسن كاشهد الفصرة النقية عن شائبة الزين والاضلال مما به الجمل والجدال
لذا تخرج به الباري عز مجده ومن اصدق من اصدقنا فالكذب الثاني له من حيث نفسه يكون نقصا
قبيح البته اذ النقصان انما هو تنفاد الكمال والانتكاس ككثرة اذ المقدرة اجماعية بل ضرورية
به العلامة المحقق شايخ المقاصد المحقق الاسلامي صاحب الموقف كيف وقد افاد الفاضل الامام
نفسه في موضع اخر انه لا احتراز لمبطل عن الكذب علما ان الكذب في غاية الخساسة اقول قد
احتراز ابو بصير عن اطلاق الكذب في كلامه مع التماس في كفره ساعته وكونه نافعا مفيدا ولا
فانهم كانوا كافرين علما ان الكذب في كلامه عز اسمه نقص قبيح وان تضمن وجوب من الصلوة
توقف عليه انواع من الحسن لافيه مفسد لا تحصى ومطاعن في الاسلام لا تخفى كانه عليه
العلامة المحقق شايخ المقاصد كيف اذا لم يقتصر بهاد ملك تشغل من هذا البيان انه فاع
هو ما تورع عن الاشاعة وقد حكاه الفاضل الامام في تفسيره الكبير ان تبيع الكذب انما هو عرضي

لا خلاف يصلح العالم منافع النفس وكيف ولا منافاة بين تحسين الذات في والعرضي قتال وتفكر
قال العلامة الفاضل شراح التحبير بعد ما صرح بان مخلوع من صفة الكمال مع جواز الاتصاف
نقص بالاتفاق وبحث في بان لا يسلم ان المخلوع من صفة الكمال نقص انما يكون لو لم يكن حال المخلوع
مستقفا بكمال يكون زوال شرط الحدوث هذا الكمال وذلك بان يتصف دائما بنوع كمال متعاقب
افراده بغیر نهائية وبنية ويكون حصول كل كمال لاحق بشرط زوال السابق عليه ما ذكره الحكماء
في حركات الافلاك فالمخلوع من كل فرد يكون شرط حصول كمال بل لاستمرار كالات غير متناهية
فلا يكون نقصا اقول فيلزم انتفاء كفاية الذات في حصول كالاته عز اسمه وهو خلاف ما اجمع
عليه جمهور اهل الاسلام وقد صرح الفاضل الامام وسياتي وايضا يلزم خلو الذات عن نوع تلك الكالات
في الازل اذ ليس شيء من افراده قديما لا بعدا له وما ثبت قدرا متعاضدا كقد نص عليه المفعول منهم
شراح التجرید ووجود النوع من دون وجود افراده امر غير معقول قائل ثم قال ذلك العلامة الفاضل
وحجيب بان ذات الواجب تعالى حينئذ لا تخضع عن الحوادث وكل المخلوع من الحوادث فهو حادث
او لو كان قديما يلزم وجود الحادث في الازل وهو محال اقول للملازمة ممنوعة اقول بالبعد التوفيق للملازمة
تامة فان المخلوع من الحوادث اذا كان قديما فاما ان يتقدم على كل من تلك الحوادث فقدما متساويا
فيلزم المخلوع منها وهو خلف او ذاتيا فقط فيلزم وجود الحوادث في الازل وهو المحذور مع لزوم
القول بالحدوث الذاتي وهو خلف عند المتكلمين ولا بد اذ لا ذلك فيكون ايضا وجود الحوادث في
الازل وهو المطلوب علانية يلزم القول بوجود الحوادث من غير علة سابقة عليه وهو كاتر في قال
بعض الافاضل الذين يعتقد عليهم الازل لا يعتقد انه يتحقق تقدم القديم على كل واحد من الافراد
الغير التماثية مع دوام المقارنة بغير منها وذلك ما هو قول لا يذهب عليك ان هذا الفرد ما
هو شخص معين فلا يكون بقاءه دائما لحدوث الافراد كلها او سيم غير معين فلا يتصور وجوده في الزمان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه الآية على مكان الاشراك من جهة ولا ترتب فيما تريت بذلك افر ليس فيه الكلام وما يترجم
 في كلامه الصوريين ولا عن الظاهر الخفي وقد قيل يجب حمل النصوص على ظواهرها فالحجوب ان الظاهر
 هو انه لا يميز بين العلم والارادة في ان التباديل المتساوية في العلم والارادة يستقيم هو الذي
 كيف قد صرح الفضل الامام بان الناس علموا ان قوله ان لا يحسن ولد فاما اول العابدين
 وجرنا على ظاهره فانه يقتضي وقوع الشك في اثباته لانه تعالى وذلك محال فلما جزم بقوله ان لا يحسن
 الآية وعذري ليس الا ان ذلك ليس على اللفظ ما يجب المعدل عن الظاهر وتقرير الخ قوله ان لا يحسن
 على اصل الشهور من جهة ما هي من جهة وجودها ووجودها لا يتبع الاشراك ولو بانها لا يتبع احد محمل
 ان لا يحسن على كل تقدير ما روي عن ابي الحسن الواسع ان لا يحسن ان يقال المعنى ان لا يحسن
 ولد في علم الخ فقد رتب الفعل الامام حسن جزمه واثم تقريره ان كلمة ان لا يتبع على صاحبها بهذا
 التاويل ايضا فان الشك في كونهم ولد لنبات فيكون حصول الولد في زعمهم مجزوا لا شكوكا
 انما ينافيان إمكان الاشراك المذكور لا يجب إمكان الكذب اللازم كما سلفه بعدد من ان
 اسعد الاول تعالى له ودم لصدرة تعالى انكارة الذي لا يجب إمكانه كذا في الطلب انما هو هذا دون ذلك
 الا غلظة العائنه لو لم يكن الكذب من تعالى لما قيل في حقه عليه السلام انك في شك مما نزلنا انك
 وال على إمكان الشك من جهة السلام على يقينية كلمة ان لا يحسن كذا في إمكان الكذب من جهة ما روي
 وجواب ما اذا قلنا كلمة ان لا يحسن كذا في إمكان الكذب من جهة ما روي
 كما سلف انما ينافيان عروض الشك وقوعه من ان انما عليهم السلام من حيث جزمه كذا في انزل
 عليهم من قبل على إمكان كذبه تعالى لانه ما يمكن العرض ايضا فكيف سلب النبوة يمكن كذا في ان
 عروض الشك في تلك الحالة ومن حال الناس ميل على إمكان كذبه تعالى قطعاً كيف عرضة في
 تلك الحالة عرضة لغيره الكفرة الفجرة الا غلظة الحادية عشرة لو لم يكن الكذب في سبيلها الى ما يستبعد الانبياء

عليهم السلام النهر ص كونهم موعودين به كما هي القصة التي يقول الرسول الذين آمنوا هم موعودون
 الا ان نظرنا قريبا لآمل الجواب ان شعبة الاشياء لا يرتب وجودها ولا يستلزم تجوز الكذب بوجوبها
 دون ذلك انما الموعود بابقا كان وجوده لا يقر به بغيره فافاد الفاضل الامام في تقريره الاشكال انه
 لو لم يكن الكذب سببا في القيل ان لا يكون ان يخلف السعد ولا يثبت كذلك فاعلم ان المقصود في
 الفعلية لا نفى لا سكان جوابا لغيره ثم لم يل على السكان فخره تعالى فانه قال عز وجل ان الله يعلم
 شيئا فانه العمل ان العمل ان السكان لم يل على جبهه كنه في قولنا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 صرح العلامة المحقق في جوابه على التوضيح فيقول انه والى على ثبوت السكان انه اخر الا غلو في الثانية
 عشر المنسوبة في بعض الرسائل الى بعض من العلماء وليست من عمل المصنف عليه السلام في قوله تعالى ان الكذب
 في قصده الله وجوده لا عدمه والوجود في كلامه مخرج من حيث الكذب في كلامه الى العبدون ان يقول ان
 لا تنزه الكذب في الكلام المنفص عنها كما كان طبعه من تقييد الذات بل غير فلا يكون متناهي ايضا الا كذلك
 وهو المطلوب بل هو محمول من وجوده لا فساد الكذب عدمه لا وجوده فانه عبارة عن عدم مطابقة الحكاية للحقيقة
 كما صرح به في المتن قال الفاضل القزويني والعلامة المحقق التفتازاني ثم اختلف العالمون باختصاص
 في تفسيره فذهب الجمهور الى ان حق الخبر مطابقة الواقع وكذا ذهبوا الى ان نظام صدق الخبر مطابقة
 لا اعتقاد الخبر وخطا وكذب الخبر هما عدم مطابقة الاعتقاد والخبر ولو كان صادقا بل بالخطا
 صدق الخبر مطابقة الواقع مع الاعتقاد وبغير مطابق وكذب الخبر عدمه بانه صدق وقال السيد الشريف لم يجز
 في توجيهه على شرح المصنف قوله واما صدق الصدق والكذب وان الخبر منسحب الى ما صرح ان يقال
 الصدق مطابقة الكلام للواقع والكذب عدم مطابقة لادان كان من ان المطابقة وقال العلامة المحقق
 في شرح التفتازاني انفسية فان الخبر كلام يكون له نسبة خارج تطابق تلك النسبة فيكون صادقا او لا تطابق
 فيكون كاذبا وقال الفاضل مولانا محمد بن محمد الصدوق عبارة عن مطابقة الحكاية للحقيقة عند العلامة

هذا هو المقصود
 من قوله تعالى
 ان الكذب
 في قصده الله
 وجوده لا عدمه

من مآثر آل و دین آل ائمه
 نه برائے فضل کون ابروئے